

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

اللغة هي الوسيلة الأولى للتعامل و للتخاطب و للتفاهم و هي الأداة الفنية للأديب و المبدع والكاتب التي يصل بها إلى الناس، و يؤثر بها فيهم و يمتّعهم حيث إنه يحملها أفكاره، وكل ما يريده و يريد للناس.^١ كانت اللغة دورا كبيرا لا يمكن تجاهله إذ أنها سبيل التفاهم بين المجتمعات البشرية.^٢ اللغة في العالم كثيرة لأن لكل من البلاد في العالم لغة، ومنها لغة العربية.

اللغة العربية كما قال الغلاييني عنها بأنها الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم ووصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن والأحاديث وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٣

إنّ تعليم اللغة هو اكتساب عادات تقوى بالتدريب والتعزيز أي إنّ اللغة هي مهارة يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به ويتقنها عن طريق المحاكاة والتقليد والتعزيز الذي يلقاه من الكبار من حوله.^٤ وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل .^٥ وهي لغة القران الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة.

^١ أسما أبو بكر محمد، معجم الأطفال الجامدة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ص ٩

^٢ محمود شاكر، سكان العالم الإسلامي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، بيروت، ١٩٨٥، ص ٥

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٧، ص. ٧

^٤ الدكتور صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحديثة و تعليمها ، مكتبة لبنان، ص. ٢٢

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت : المكتبة العصرية ، ١٩٨٧)، ص. ٧.

وأما تعليم اللغة العربية لفهم القرآن هو إيصال المعلم العلم والمعرفة والمعلومات عن اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه ومناسبة لغرض خاص أي لغرض فهم القرآن الكريم. وإن فهم القرآن الكريم أو على وجه التحديد فهم لغة القرآن يعد من أهم الأغراض يتعلم من أجله الطلاب المسلمون في بلادنا اللغة العربية التي نزل بها القرآن كمصدر أول وأساسي لتعاليم دينهم الحنيف.^٦

مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية سمارانج هي إحدى المدارس المتوسطة الإسلامية في الدرجة الوطنية. وهي تحت ظل مؤسسة المعهد الإسلامي الأزهر بجاكرتا الجنوبية. والمنهج الدراسي فيها بين المنهج الدراسي الوطني والمنهج الدراسي الديني الأزهر، حيث في كل المواد الدراسية زيادة من النتائج الدينية المستوردة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية المناسبة للمواد. ومن المواد الدراسية التي وجب على التلاميذ أن يتعلموها اللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم وأحاديث النبوية.

وتعليم اللغة العربية في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية بسمارانج له غاية رئيسة منشودة وهي فهم التلاميذ القرآن الكريم. فالمواد التعليمية فيه هي العربية القرآنية التي تختلف عن مواد تعليم اللغة العربية في المدارس الأخرى.

وتستخدم مدرسة "الأزهر ٢٩" في تعليم اللغة العربية كتاب Bahasa Arab Qur'ani و هو كتاب مؤلفه بامبانج سيف الدين و محمد علي و هو يحتوي على بيان القواعد مع امثله وهذا كتاب اضافي ليساعد الطلاب في قراءة نصوص عربية و فهم القرآن و يركّز على التفاهم. فأما أشكال تدريبيه فيما يلي: المطابقة، وإكمال الجملة بالكلمات المعدة، وفهم (ترجمة) مقاطع من القرآن

^٦ حصل الطريقة المقابلة المدرس اللغة العربية في المدرسة، تارح ٢٩ اكتوبر ٢٠١٣

الكريم، وذكر أشكال الكلمات الصرفية الواردة في القرآن الكريم، وبيان مواقع في الكلمات الجملة النحوية.

لأن تعليم اللغة العربية القرآنية يؤدي إلى فهم اللغة العربية من القرآن والصلاة والعبادة اليومية، فلذلك تطلب صياغة معايير الكفاءة الأساسية التي يجب على الطلاب أن يملكوها. على الأقل، يقدر طلاب المهارت الأساسية لقراءة القرآن بالكتابة العربية.

بناء على الخلفية السابقة، أرادت الباحثة أن تبحث تحت الموضوع :
تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qur'ani لتلاميذ
في الصف السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج
سنة ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ميلادية (دراسة وصفية)

ب. توضيح المصطلحات

قبل أن تقوم الباحثة ببحث " تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qur'ani لتلاميذ في الصف السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج سنة ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ميلادية"، ينبغي لها أن تشرح مصطلحات هذا الموضوع ليكون الإصطلاح واضحاً و محدداً وهو كما يلي:

١. تنفيذ

لفظ تنفيذ من نفذ-ينفذ-تنفيذ أي الأجراء العلمي لما قضى به.^٧
تنفيذ هو تعليمية او طريقة الناس لينفذ شئ. والمراد به هنا هو "تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qur'ani لتلاميذ في الصف

^٧لويس معلوف، المنجد في اللغة الاعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٧)، ١٢١

السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارة سنة ٢٠١٢-٢٠١٣ ميلادية" وهذه تنفيذية التعليمية تبدأ من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الثانية ظهراً. وتوجد مادة اللغة العربية فيها بتنفيذ تعليمية كما ترى.

٢. استخدام

كلمة استخدام مأخوذة من الفعل استخدم-يستخدم-استخداما، بمعنى اتخذ خادماً على وزن استفعّل-يستفعّل-استفعّلاً. وفي اللغة الأندونيسية من المعجم الأندونيسي يعني guna/penggunaan/ menggunakan^٨.

٣. كتاب Bahasa Arab Qur'ani

كتاب Bahasa Arab Qur'ani هو كتاب يحتوي على بيان القواعد مع امثله وهذا كتاب وظيفي يساعد الطلاب في قراءة نصوص عربية و فهم القرآن و يركّز على التفاهم. فأما أشكال تدريبه فيما يلي: المطابقة، وإكمال الجملة بالكلمات المعدة، وفهم (ترجمة) مقاطع من القرآن الكريم، وذكر أشكال الكلمات الصرفية الواردة في القرآن الكريم، وبيان مواقع في الكلمات الجملة النحوية.

٤. تعليم اللغة العربية القرآنية

تعليم هو مصدر من علّم-يعلّم-تعلّما أي جعله يعلم. وصطلحا هو ايصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة القويمة وهي

^٨ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٢)، ط. الثانية، ص. ١٩٣.

^٩ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٧)، ص ٣٩٨

الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم بالوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{١٠}

وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل وحفظها القرآنية الأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منشورات العربية منظوماتهم.^{١١}

وكذلك، أن تعليم اللغة العربية هي إيصال المعلم العلم والمعرفة والمعلومات عن اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة. وأما تعليم اللغة العربية لفهم القرآن هو إيصال المعلم العلم والمعرفة والمعلومات عن اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه ومناسبة لغرض خاص أي لغرض فهم القرآن الكريم. وإن فهم القرآن الكريم أو على وجه التحديد فهم لغة القرآن يعد من أهم الأغراض يتعلم من أجله الطلاب المسلمون في بلادنا اللغة العربية التي نزل بها القرآن كمصدر أول وأساسي لتعاليم دينهم الحنيف.^{١٢}

٥. تلاميذ صف سابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارنج

التلاميذ جمع من تلميذ وهو الذي يتفقه العلم و يتلمذ عند أحد الأساتذة في مرحلتي التعليم. والمراد بالتلاميذ هنا تلاميذ في مدرسة "الأزهر

^{١٠} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص

^{١١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)،

^{١٢} حصل الطريقة المقابلة المدرس اللغة العربية في المدرسة، تارح ٢٩ اكتوبر ٢٠١٣

٢٩ "المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج مخصوصا تلاميذ الصف السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج سنة ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ميلادية.

٦. مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج

مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية سمارانج هي إحدى المدارس المتوسطة الإسلامية في الدرجة الوطنية. وهي تحت ظل مؤسسة المعهد الإسلامي الأزهر بجاكرتا الجنوبية. والمنهج الدراسي فيها بين المنهج الدراسي الوطني و المنهج الدراسي الديني الأزهر، حيث في كل المواد الدراسية زيادة من النتائج الدينية المستوردة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية المناسبة للمواد. ومن المواد الدراسية التي وجب على التلاميذ أن يتعلموها اللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم وأحاديث النبوية.

ج. تحديد المسألة

بناء على خلفية المسألة السابقة يمكن الباحثة أن تركز على المسألة الآتية

وهي:

١. كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qur'ani

لتلاميذ في الصف السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة الإسلامية ميجين سمارانج سنة ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ميلادية ؟

٢. هل كتاب Bahasa Arab Qur'ani مناسب بأغراض التعليم في مدرسة "الأزهر ٢٩" سمارانج؟

٣. هل كتاب Bahasa Arab Qur'ani مناسب بعملية القياسية؟

٤. ما مزايا و نقصان من تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa

Arab Qur'ani ؟

د. أهداف البحث ومنافعه

١. أهداف البحث

مناسبة بالمسائل السابقة يهدف هذا البحث إلى:

أ) لمعرفة تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab

Qur'ani لتلاميذ في الصف السابع في مدرسة "الأزهر ٢٩" المتوسطة

الإسلامية ميجين سمارانج سنة ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ميلادية.

ب) لمعرفة مناسب بين كتاب Bahasa Arab Qur'ani بأغراض التعليم في

مدرسة "الأزهر ٢٩" سمارانج

ج) لمعرفة مناسب بين كتاب Bahasa Arab Qur'ani بعملية القياسية

د) لمعرفة مزايا و نقصان من تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب

Bahasa Arab Qur'ani

٢. منافع البحث

والمنافع المرجوة من هذا البحث ترجع إلى نفس كاتب هذا البحث

وإلى قارئه من الطلبة أو المدرس وإلى محبو اللغة القرآن.

أ) كاتب هذا البحث؛ يكون هذا البحث مفتاحا له في كشف العلوم

وتعميقها

ب) قارئ هذا البحث من الطلبة أو المدرسين اللغة العربية أو محبو اللغة

العربية؛ فبالنسبة إلى الطلبة يكون هذا البحث معينا لهم في تعلم اللغة

العربية ، وبالنسبة إلى المدرسين اللغة العربية يصير الكتاب التي ستبحث

الباحثة في هذا البحث المراجع لمعاملة طلبتهم في تعلمهم ويصير إحدى

العوامل تشجعه في تعلم اللغة القرآن عميقا.

ج) قسم تعليم اللغة العربية ، يكون هذا البحث مساعدا له في كشف حال طلابه الذين يتعلمون الخطاط و يسير إحدى العوامل تشجعه في تحسين خطواته وترقيتها.